

باب الزراعة

الارز واصنافه الزراعية

﴿ توطئة ﴾ الارز من بين محاصيل الحبوب اي الفللال جميعها يعتبر اعظم محصول في العالم اذ يقدر منتوجه السنوي بنحو مائتين وخمسين بليون كيلو جرام من الارز غير المقشور (الارز الشعير) الذي يعطي مقدار غلته اكثر من مائة وخمسين بليون كيلو جرام من الارز المقشور . وهو يفوق التمع ولا يوجد غذاء آخر للإنسان ينتج بمثل مقدارها والارز يقوم بتغذية أكبر عدد من النوع البشري . والناس يعيشون عليه وحده أكثر مما يعيشون على أي غذاء آخر . وهو معتبر عند ثلث سكان الارض اعظم غذاء يقوم باودم . ولا يزال كما كان منذ ازمان غايه غذاء معظم سكان الصين والهند واليابان وما جاورها من البلدان والحزر

﴿ الاصناف الزراعية ﴾ ان اصناف الارز الزراعية المصرية تختلف في مقدار الزمن الذي تمكث في الارض من وقت بذرها الى ان تدرك بلوغها ويتضح حبا . كما انها تختلف في مقدار غلة الحبوب باعتبار القدان قبل نضج الحبة وازالة قشرتها وبعد الازالة وفي جودة الحبة وقيمة كل صنف ودرجة الافبال عليه وفي النجور وغير ذلك من الوجوه الزراعية الاقتصادية

والارز المصري يمكن تقسيمه الى قسمين : —

- (١) قسم لا يطول مكثه في الارض فلا يزيد على ثلاثة اشهر
- (٢) قسم يطول مكثه في الارض فيمكث بها من ثلاثة اشهر ونصف او اربعة الى خمسة اشهر ونصف او ستة

واصناف الارز المصري تختلف ايضا في زمن زراعتها ، فمنها ما يزرع زراعة صيفية وهي الاصناف التي يطول عمرها في الارض . ومنها ما يزرع زراعة شتوية وهي الاصناف التي لا يطول مكثها في الارض ويظهر ان اصناف الارز المصري لا تتساوى كلها في تمكثها بخصالها بدليل ما يظهر من الكوادر والنبعات او الطفر

وقد تجتهد الانتظار حديثاً الى ادخال بعض اصناف من الارز الاجنبي لزراعتها بمصر
أكثرها من اصناف الارز الاسيوية مما اشتهر في بلاد الصين واليابان والهند وفارس. ولا
تزال كلها في دور الاختيار ولم يظهر للآن في سوق المنافسة مع الاصناف الوطنية الأ
القليل منها كالجمي والياباتي. وقد ادخل بعض الارز الاسباني وغيره ولم يحصل منه
للآن على نتائج نهائية

واليك اشهر الاصناف المصرية :-

(١) السلطاني - اعتاد فلاحو بعض جهات الوجه البحري لاسيما فلاحو مديرية
البحيرة تسمية اصناف الارز عين البنت المعروفة من قديم بطول مكشها في الارض باسم
الارز السلطاني وهو يطلق الآن على الارز « عين البنت » او الارز « الفينو » بوجه عام
(٢) الارز عين البنت الخضيب :- هذا الصنف من الارز قصبة معتدل الطول
(ارتفاعه متر تقريباً) اقصر من الفينو واطول من الياباتي وخضرة لونه فاتحة وجذوره
اقل من جذور الفينو وورقته هريضة طويلة بها ستة عروق مستقيمة ظاهرة والسبلة
طويلة (٢١ سنتيمتر تقريباً) معتدلة اقل كثافة من سبلة الفينو بها حلقة من وبر ابيض
عند مخارج المذق وفروعها (تامة او غير تامة) وعشكاتها قصير والسفا احمر مستقيم لا
يحافظ طبيعياً بطلع في الطول نحو ٦ سنتيمترات. والحبة صفراء بيضاء (اي يضاء
عرفاً) ليست عظيمة غير شفاقة عليها مسحة من الاحمرار بها اسمة واضحة وعلى سطح استنها
شعر معفر بعثرفصير والتسبثمان الخارجيتان المستديمتان عند قاعدة الحبة لونها محمر باهت
او مصفر باهت اقرب الى لون الحبة والحبة مسننة معتدلة الطول (٦ ١/٢ ملتر) والمرض
(٣ ملترات) وهي بعد ازالة قشرتها في عملية التبييض يضاء صغيرة الجسم متوسط السمعة
وهذا الارز صنف من السلطاني يتفوق اصناف الارز الاخرى في جودة طعم سبته
في الاكل لا يضاءه سوى زميله عين البنت الاكل قد قلت زراعته في الوقت الحاضر
كثيراً وحل محله النينو فاصح لا يزرع الا في جهات من البحيرة والغربية لاجل
الطلبات الخارجية

وهذا الارز يسمى احياناً « بكف البنت » ويستعمل ارضاً خصبة - وهو يحمل المعش
ويخرج في الأرض الضعيفة ليكون محصوله لذلك ضعيفاً نسبياً. وهو سريع الانقراط
يشغل الارض من ٦ اشهر الى ٧ اشهر ويحتاج الى التبييض بزراعته ومحصوله اقل من
محصول النينو نحو الربع وصافيه بعد عملية التبييض من ٤ كيلات الى ١ ١/٢ من كل ١٢ كيلة

(٣) الارز عين البنت الأكل : — هذا الصنف من الارز هو ثاني اصناف الارز السلطاني يشبه كثيراً زنبيل عين البنت الخصب ومتاز عنه بان سفاته سماء رائحة مقوسة مرة او مرنين قسيرة يختلف في قصرها (من متر الى ٢٣ متراً) والحبة سماء عمرة قليلاً طليها احياناً بق حمراء داكنة طولها ٦ مليمترات وعرضها ٣٦٥ المليمتر. والقنايع لإغرابية المستديرة حمراء وقد يتساظالمها احياناً ويبقى مكانة ثنوء . والسنبلة مقوسة . وورقة هذا الارز متوسطة الطول والمرض

وهو كزنبيل في المكث بالارض وتحمل العنقش وإمكان نجاحه بالارض الضعيفة وتقص محصولها وسرعة انقراط حبتو . وهو يحتاج مثله الى ارض خصبة كما يحتاج الى التبريد بزراعته وحبته بعد القرب والتبييض يضاء . صغيرة لائمة

(٤) الارز الفحل : — كان معدوداً ضمن اصناف السلطاني ومتمبراً أقدمها عند الزارع المصري . وبراء بعضهم انه اصل السلطاني عين البنت المعروف في الزراعة وانه نتج منه ولم يتم دليل أكيد على صحة هذا الرأي للآن . والورقة طويلة عريضة والسنبلة معتدلة تقريبا وحبة هذا الارز صفراء مبيضة . وصفاتها يضاء مصفرة . اما الحبة المقشورة لخمراء (لا تتعدى حرمتها الغطاء الثري) صغيرة تزال حرمتها او تخفف بزيادة المرس في عملية التبييض وهي متوسطة الحجم . وهذا الصنف يمكث في الارض كباقي اصناف السلطاني وهو قليل الوجود في الوقت الحاضر . يظهر كخيش بين الاصناف الاخرى

(٥) الارز الرشيدى : — ويزاد به في الوقت الحاضر الارز الفينو اما الرشيدى المخصوص بصارة عن الارز عين البنت الخصب او الاكل المزروع والمقشور بجهات رشيد . وهذا الاسم يطلق في التجارة

(٦) الارز الفينو : — هذا الصنف من الارز بكوك في اول تشأته يخيف القصب والجذور ثم يشتد فيما بعد ويقوى فيطول لصبه من قصب غيره من الاصناف الاخرى (طوله ٤٥ سنتمتراً) ينظم جسمه ويتسع ورقه وتكثر جذوره بما يخرج من الكعوب التي باسفل الساق من جذور عارضية تمزق الاغصان الورقية وتضرب في الارض وورقة هذا الارز كبيرة عريضة في صفحتها تسعة عروق متوازية واسعة

والسنبلة مقوسة طويلة (طولها ٢٥ سنتمتراً) منتشرة كثيفة بها حلقة وبرة صوفية يضاء عند مخارج العنق ومخارج فروع (حلقة تامة او غير تامة حول المحور) والقنايع الزهرية سافية لها سفاهة حمراء يختلف طولها من ١/٢ متر الى ٣ مترين الى ٣ مترات الى ٨

تساقط طبيعياً فيقى في قمة القنابح الزهرية المتحددة حول الحبة نثوء احمر والسفاهة محنية غير مستقيمة حمراء اللون واخبة صفراء (اي بيضاء عرقاً) بطرفها الاعلى حمرة او حمرة وكذلك يحيط اتحاد القنابح احياناً كما يوجد احياناً على السطح الجانبي للحبة نقط

والقنابح الخارجيتان المستديمتان عند قاعدة الحبة لونهما عمر باهت او مسمر باهت القرب الى لون الحبة . والحبة سنفة امليلجية قليلاً احياناً معتدلة الطول (طولها ٦١٥ الملمتر) (وعرضها ٣٦٥ الملمتر) استمتها واضحة وينطى سطح الحبة ويمورها (استمتها) وير اصغر قصير مبمتر . والحبة بعد ازالة قشرتها في التبييض يضاء صغيرة لامعة

وهذا الارز يمكث في الارض نحو ستة اشهر الى سبعة ويمتاز عن غيره بتخلله العطش وصبره على شح الماء وقلته ويجودته في الارض الضعيفة ووفرة محصوله ووفرة لا يدانيد فيها سوى الياباني المزروع في ارض خصبة وهو صعب الانقراط والدراس يجب التكيير بزراعته . وهو يصفي في التبييض نحو ست كيلات وكور من الحب المشور من كل ١٢ كيلة من الحب غير المشور . وحبه هذا الارز جيدة الطعم تملو في ذلك على كل اصناف الارز المصري ما عدا الارز من عين البنت اللذين يتوقانه والارز النينو احله متقى من لاذ عين البنت

(٧) الارز الياباني :- يوجد في هذا الصنف الياباني الاصيل او الاسمر ثم

الياباني الاقرع

فالياباني الاصيل الاسمر قصبه قصير اخضر فاتح نجيف الجذور ورقته متوسطة الطول والعرض ، لها اربعة عروق مستقيمة متوازية ، سليلته طويلة نوعاً مقوسة الصر من سبله زميله بنحو سبعة سنتيمترات واكثف منها . عشكالها اقصر . ويوجد لدى مخرج عذتها حرشفة دقيقة غشائية رمية حادة ، شفافة في جزئها الاعلى غير موجودة في الصنف الياباني الآخر وهذا المشكال مغطى بور ايض للبلل اما مخارج فروع عذق السبله الدالية فتحيط بها حلقة من وبر ايض . قصير كثيف نوعاً ، والقنابح صافية ، يختلف صفاها في الطول من ملمتر الى ثلثين الى ٣ ملمترات الى ١٠ تساقط طبيعياً ويبقى مكانه نثوء صغير . والسفاهة محنية غير مستقيمة لونها كلون الحبة . والحبة صفراء ، صغيرة ، ذهبية ، رائحة ، منسبته ، معتدلة الطول طولها ٧٠ ملمتر ، عرضها ٣٦٧٥ ملمترات واستمتها واضحة في وسط الحبة والاستمتة مغطاة بشعر ايض غير كثيف اكثر ظهوراً في الجزء العلوي من الحبة . والحبة بعد التبييض يضاء صغيرة لماعة

وهذا الصنف يوجد مختلطاً مع الصنف الياباني الآخر في الزراعة وهو كثير المحصول أما الصنف الثاني وهو الياباني الاقصر فقصبه قصير اصفر اخضر فاتح جذوره خفيفة ورقته متوسطة الطول والعرض لها اربعة عروق مستقيمة متوازية سبكه دائية مقسية قليلاً عليها حلقة من وبر قليل ابيض عند مخرج عذقها وفروعها قنابعة غير ساقية حبته صفراء صغيرة ذهبية رائحة كثيراً منسبة متطائلة طولها ٧٦٥ المليمتر معتدلة العرض عرضها ٣ مليمترات استمها واضحة وسطعها مع سطح استمها مقطبي يور ابيض قصير كثيف لاصيا بالجزم العلوي منها والحبة يضاء بعد قشرها في التبييض صغيرة لماعة

وهذا الصنف يوجد في الزراعة مختلطاً مع الياباني الاصيل اي الاسمر يبلغ طول قصبه مع سنبله نحو ٨٠ سنتيمراً. له من الكعوب الواضحة لوق وجه الارض ثلاثة بعيد احدها عن الآخر يخرج بعد بلوغه سوفاً حديثة (فراخا جديدة) من كعبه السفلي التي توجد عندها الجذور اللينة فتزوي الاغصان الورقية السلي وترتفع فوق وجه الارض

(٨) الارز الاتحادي او القنصر : — هذا الصنف من الارز حديث سمى بذلك نسبة الى شركة الاتحادي القناري التي اخرجته الى حيز الوجود بواسطة الانتقاء الصناعي ويظهر انه كودن طبيعي او نعمة من الارز السبعيني سنبلة مدلاة بها حرفة غشائية عبة اللون عند مخرج عذقها وخصلة من الير قليلة جداً عند مخرج فروعها والسنبلة كثيفة نوعاً طولها ٢٥ سنتيمراً والحبة منسبة طويلاً عرضة مبيضة غير شفافة استمها واضحة سطعها وسطح استمها طيب شعر ابيض كثيف وسفاتها غبشة قصيرة جداً (من ملتر الى ملترين) تساقط طبيعياً ويبقى اتوه مكانها ويوجد احياناً على سطح الحبة بقع صغيرة سمراء صرداء مبعثرة. والحبة بعد التبييض يضاء متوسطة الحجم اشبه بحبة الياباني واسمن منها متوسطة اللعان

وهذا الصنف اخذ ينتشر بين اصناف الارز المصرية في السوق وهو يحتاج الى ارض ارضاً اقوى معدناً من ارض الياباني وورقه اطول واعرض من الياباني. يزرع صيفاً طادة ويكث نحو ٣ اشهر ونصف الى ٤ اشهر في الارض

(٩) الارز السبعيني : — هذا الارز هو اردأ الاصناف المصرية قصبه قصير اقصر من الياباني. سنبلة مقسمة مدلاة، حبته مغطاة غليظة مبيضة شفافة اقل حجماً من حبة الياباني ساقية او غير ساقية يضاء اللون منيرة محمرة قليلاً بعد التبييض يزرع كمحصول نيلي يشغل الارض مدة شهرين ونصف شهر الى ٣ اشهر يزرع على الاشهر

لمساعدة على الاصلاح في الاراضي الماخلة نظراً لمقاومتها للملح وانصهر مكشوف في الارض واحتياجه الى الماء الكثير الذي يجعل الارض ويصلبها بالنيل. وهذا الارض يستهلك بواسطة الفلاحين في غذائهم وغذاء دجاجهم وتصايف في التبييض ٣ كيلات ونصف كيله من كل ١٢ كيله (١٠) النيويم المعتاد :- لهذا الارض سنبلة عليها ويرخيف ايض عند مخارج المطق وفروعه وسنبلة منفرج بعضها عن بعض قليلاً معتدلة الطول (١٨ سنتيمتراً) سافية والسفاه مسودة داكنة معوجة في الغالب ثلاث مرات تقريباً. يبلغ طولها نحو ٤٦٥ السنتيمتر والحبة يفاء مخضرة عظيمة شفافة منسببة امليجية. وسطحها مع سطح استنيتها الواضحة مقطى بوبر ايض خفيف بمبثر قصير وطول الحبة ٥٦٥ الملمتر معتدلة العرض. وهرضها ٣٦٢٥ الملمتر. وهو يزرع بالنيوم لاسيما بمر كراطسا

(١١) الارض النيويم الايض :- وهذا العنق من الارض قصبه طويل (١٢٠ سنتيمتراً) خضرتها فاتحة وورفتها معتدلة الطول والعرض لها تسمة صروق مستقيمة متوازية واضحة على السطح العلوي منها وحافة الورقة نشارية شائكة وسطحها شائك اما السطح الاسفل فأملس ما عد الحافة

والسنبلة نسيجة وقصيرة وللقنبية سفاه يفاء طويلة يبلغ طولها نحو ٢٥ مليمتراً مستقيمة في حبوب النصف العلوي من السنبلة. ومنحية احياناً اغناء قليلاً في قاعدتها بحبوب اجزاء الاسفل من السنبلة وهي لا تتساقت طبيعياً والحبة مخضرة استنيتها واضحة مقطى سطحها بوبر قصير ايض بمبثر فوق الاستمة وستام الزورق واطولاً عند قمة الحبة ولون القنبتين الخارجيتين كلون الحبة بل الفتح قليلاً

والحبة منسببة طولها ٧ سنتيمترات. عريضة عرضها ٣٦٥ الملمتر وهي بعد ازالة قشرتها مخضرة بيض لونها اذا ما هرمت كثيراً في عملية التبييض واكثر ما يزرع هذا الصنفه بمجمعات النيوم حيث يسمنونه بالسبعيني لمكشوف في الارض نحو ٣ اشهر وهو يزرع تلياً ويتغذى عليه الفلاحون على الاكثر م ودجاجهم

(١٢) الارض الجنوبي :- وهو اقرب الى الارض السابق غير ان سنبلة طولها ٢٥ سنتيمتراً خصلتها الوربية التي عند مخارج فروعها غير واضحة كما في السابق والسفاه باهنة اللون طولها ٣ سنتيمترات الى ٣٦٥ السنتيمتر طولها مقوسة مرتين او اكثر. والحبة منسببة امليجية مقوسة من جانب اكثر من الآخر استنيتها واضحة وسطحها وسطح استنيتها مقطى بوبر قصير ايض بمبثر والذي عند القمة طويل والحبة معتدلة (الطول

٦١ طنراً) عريضة في قسمها الاعلى معتدلة العرض ٣٦٣٥ الخمر صفراء باهتة مائلة الى الخضرة قليلاً أحياناً

(١٢) الارز الصيني : — وهو صنف من الارز يشبه الياباني الاقارع سنبلة مذلاة لا مقوسة كسنبلة الياباني حبة بيضاء والحبة بعد التبييض أكبر من حب الياباني اشدّ يابساً من حبة الاتحاد قليلة اللعان والنبات ورقه طويل عريض ينتج في الاراضي الضعيفة وينزع قليلاً

التجمي : — سنبلة مقوسة عديمة السفا والحبة ممرآة داكنة باطرافها سواد مع احمرار والقنيمتان الخارجيتان لونهما اصفر مع الاحمرار. والحبة بعد التبييض بيضاء صغيرة اقل الجميع لعاناً. وورقة النبات متوسطة الطول والعرض. وهذا الصنف مرغوب فيه عند الفارسيين الموجودين بمصر لطواص حبه ورائحتها في الاكل

النجاري : — واعلمة بلا سفا ويوجد منه ما له سفا والحبة بيضاء متطاولة رقيقة تكون بعد التبييض بيضاء وحمراء وله رائحة خاصة في الاكل ولهذا يطلبه النجيم دون غيرهم الصيني : — قميه قصير قنابعه غير سافية حبة بيضاء ويمكث في الارض من ٣ اشهر الى اربعة اشهر وبلي عين البنت وغيره في مقدار المحصول ولكنة يتوق في ذلك السبعيني اما من حيث مقدار الصافي بعد التبييض فينوق السبعيني ويتلو عين البنت وغيره وهو اجود من السبعيني واقل من الياباني وغيره والاقبال طوي في السوق أكثر من السبعيني واقل من الفينو وعين البنت الياباني حبة بعد التبييض تكون بيضاء

الحدادي : — وهذا الصنف يظهر من نفسه قريباً بين الاصناف الاخرى في الحقل لهُ سفا اسود لامع وحبه خضراء مشبعة بالسواد وتكون بعد التبييض يفاء ياباني نوباري : — صنف قليل الزراعة محدودها حبة ممرآة حمراء في وسفاها القصير المسانط وتكون الحبة بعد التبييض بيضاء يمكث في الارض اربعة اشهر ونصف شهر الى ٥ اشهر

الهندي : — صنف مستحب من الهند حديثاً قليل الغلة أكثر زراعته بتاحية مصنفة بمركز رشيد قليل الظهور في الاسواق سريع الانقراض والدراس ويمكث في الارض ٦ اشهر واحياناً ٧ اشهر وهو ذو سفا ابيض سهل الاتصال او عديم السفا حبة بيضاء مصفرة وتكون بعد التبييض حمراء داكنة والحبة متطاولة متباعدة رقيقة

الارز المتزلاوي : — حديث الظهور كثير الشبه بالياباني يسير في التجارة باسم

الياباني عدم السفا سببته اطول من الياباني وحبته أكبر ونباته اطول وهو اصغر انقراضا
يشغل الارض من اربعة اشهر الى ٤٦ شهر

واجود اصناف الارز في الاكل هي عين البنت ويليه الغينو فالعجمي فالياباني
فالانجادي فالهندي فاليريومي (وقد يخلط ما في الصرب) فالبحيني فالبحاري الذي
يستعمله الفرنسي كثيرا

حماية المزارعين

كانت الحكومة الاميركية قد عزمت على حماية زارعي القطن باقتراع جانب كبير
من قطنهم لكن الرئيس كوليدج لم يوافق على ذلك لكي لا يؤدي ارتفاع سعر القطن الى
التوسع في زراعته في بلدان اخرى لكن كثيرين من اكبر الكتاب والباحثين في اميركا
يختلفون في ذلك ويشيرون بانشاء ادارة خاصة تمنى بامر الحاصلات التي تصدر من البلاد
حتى يبقى منها ربح كاف لاصحابها كما فعلت الحكومة الانكليزية في الكاوتشوك لان
الفلاح غير قادر على ذلك وتقايات الفلاحين مما قويت لا تستطيع ان تتعرض للمائل
الدولية التي تتناول الحاصلات الكبيرة كالقطن والقمح . نعم ان ديوان الزراعة باذلت
جهدا فيها يعود بالنفع على الفلاح ولكن لا يزال امامه باب واسع للنفع ولا بد له من
ولوجود عاجلا او آجلا . هذا ما يقوله كبار المفكرين من الاميركيين . فان كان الفلاح
الاميركي يحتاج الى حماية حكومته فالفلاح المصري لا يستطيع ان يعارض سبيل التجار
والمضاربين الا اذا حذت حكومته

موسم القطن المصري

لم نعلم حتى الآن مساحة الاطيان التي زرعت قطننا هذا الموسم لان تحديد الزراعة
هلت الزمام لا تعني ان الزمام كان نصفاً نصفاً لان جانباً من الاطيان كان يزرع ثلثه فقط
او اربعين في المائة على الاكثر فاذا بلغ الزمام مليوناً ونصف مليون من الافدنة ومتوسط
محصول الفدان اربعة قنابير يبلغ الموسم المقبل ستة ملايين قنطار اي اقل من المقطوعية
ولاسيا بعد ما قل القطن الاميركي الطويل الشعرة بسبب الفيضان فينفد جانب كبير
من مخلفات الموسم الحاضر واذا استمر تقييد الزمام بالثلث سنتين اخريين انتعش القطر
واسترد ما خسره في العام الماضي . وتظهر فائدة تقييد الزمام من الفرق الكبير الان بين

سعر المصري والاميركي ولولا هذا التقييد لكان الفرق بين السعرين طفيفاً جداً كما كان غالباً

موسم القطن الاميركي

لم يعلم حتى الآن عدد الافدنة التي زرعت قطناً في اميركا ولكن يظهر من ارتفاع الاسعار وتمسكها انه لا يحتمل ان يكون مقدارها كما كان في العام الماضي بل المرجح انه بنقص عنه من عشرة الى عشرين في المائة واذا كان فيضان المسي قد اتلف زراعة اربعة ملايين فدان فلا يكون الباقي مزروعاً أكثر من ٣٨ مليون فدان فلا يعني منها أكثر من ١٣ مليون بالة لتستغرقها المقطوعية السنوية وتستغرق ايضاً أكثر مما يتخلف من الموسم السابق

مستقبل القطن في اميركا

حدث بعضهم الدكتور رسل سمث استاذ الجغرافيا الاقتصادية في جامعة كوبايا وسأله عما يراه من مستقبل زراعة القطن في اميركا فاجابه راوياً الحادثة التالية بلغتي منذ سنوات قليلة وانا اجث في زراعة الولايات الجنوبية ان اهالي مدينة انبريز من ولاية الاباما نصبوا تذكاراً لدودة اللوز^(١) التي اظف القطن الاميركي فكشبت الى عمدة هذه المدينة أسأله عن صحة هذا الظن فلجابني بكتاب يقول فيونم القنا تذكاراً لهذه الدودة في ١١ ديسمبر سنة ١٩١٩ وهو سبيل من البرنز نقشنا عليه ما يأتي (اقام هذا التذكار لدودة لوز القطن سكان مدينة انبريز اعترافاً صريحاً منهم بفضلها عليهم لانها كانت رائداً لنجاحهم)

« فان هذه الدودة اثلث قطننا ونهت اهل البلاد الى ما يجب عليهم منذ سنة ١٩١٥ فانصرفوا الى زراعات اخرى كالقول السوداني . ومنذ ١٩١٨ اصدرنا ما ثمنه اربعة ملايين ونصف مليون ريال من هذا القول وصرنا نصدر الخنازير والتمران انتهى » وعندني ان هذه الدودة ستكون الفاصل بين الزراعة الدقيقة في الولايات الجنوبية والزراعة الجديدة التي تنفي البلاد عن زرع القطن

هذا ما نقله المكاتب عن لسان الدكتور سمث وقد رأينا كتاباً كثيرين من افاضل الاميركيين يقولون ويؤكدون ان زراعة القطن باسعاره الحالية اضرمت بالدين يزدهونه ولولا نقرم المدقع لأبطلوا زرعهُ

(١) الاسم الانكليزي سناه خلفسة ولكننا جارينا الذين ترجموه بكلمة دودة